

بيان صادر عن الحكومة الفلسطينية عقب انتهاء جلستها رقم ٩٢، تطالب فيه بوقف إرهاب المستوطنين بحق أبناء الشعب الفلسطيني، ولجم الهجمة الاستيطانية غير المسبوقة التي تقوم بها إسرائيل، من أجل تفويض حل الدولتين*

٢٠٢١/١/١٨

رئيس الوزراء: يجب وقف إرهاب المستوطنين ولجم الهجمة الاستيطانية التي تقوض حل الدولتين الحكومة جاهزة لتضع كامل إمكانياتها من أجل إنجاح العملية الانتخابية وإعادة الوهج الديمقراطي للمؤسسة الفلسطينية
نتطلع إلى نجاح الحوار الوطني الذي سيعقد الشهر المقبل في القاهرة بتذليل أي عقبات أمام إجراء الانتخابات

مجلس الوزراء يعتمد خطة العنقود الزراعي لمحافظة سلفيت ويعتمد الاتفاقية الجديدة بين وزارة الاتصالات والشركات الخلوية لتقديم خدمات أفضل للمؤسسات الحكومية

طالب رئيس الوزراء الدكتور محمد اشتية، في مستهل الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت في رام الله اليوم الإثنين، "بوقف إرهاب المستوطنين بحق أبناء شعبنا، ولجم الهجمة الاستيطانية غير المسبوقة التي تقوم بها إسرائيل، من أجل تفويض حل الدولتين".
وقال رئيس الوزراء: "إن قرار الحكومة الإسرائيلية بإنشاء ٧٦٠ وحدة استيطانية، يدل ليس فقط على سباق الزمن الذي تقوم به إسرائيل مع الإدارة الأميركية المنتهية ولايتها، بل إنها تستقبل الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن بهذه الحزمة من المشاريع الاستيطانية".
وأعرب رئيس الوزراء عن أمله في أن تبذل الإدارة الأميركية الجديدة كل جهد ممكن، من أجل لجم هذه الهجمة الاستيطانية غير المسبوقة التي تقوم بها إسرائيل، سواء كان ذلك في مدينة القدس، وما حولها، أو في بقية الأراضي الفلسطينية. مؤكداً على ضرورة أن يقف العالم بكل جدية أمام مسؤولياته، وأن يحمي مشروع حل الدولتين، الذي يحظى بإجماع دولي.
وأشار إلى أن "هذه الهجمة ترافقها هجمة أخرى تتعلق بإرهاب المستوطنين، وما جرى في قرية مادما بحق الطفلة حلا القط (١١ عاماً) هو نموذج يتكرر بشكل يومي بكامل الأراضي الفلسطينية، والاعتداء ليس فقط على الأطفال، ولكنه يطال معظم مقدرات شعبنا".
وطالب اشتية بالإفراج الفوري عن الطفل المقدسي عبد الرحمن البشيتي (١٥ عاماً)، المصاب بأمراض مزمنة، وقد تعرض في سجون الاحتلال إلى أقسى أنواع التعذيب.

* المصدر: دولة فلسطين، مجلس الوزراء

وحول صدور المرسوم الرئاسي بشأن تحديد موعد الانتخابات العامة، قال رئيس الوزراء: استبشرنا خيراً، ونرحب بالمراسيم الصادرة. ونكرر القول إن الحكومة جاهزة لتضع كل ما هو ممكن من أجل إنجاز العملية الانتخابية التي نريدها، ونحتاجها ليس فقط من أجل إنهاء الانقسام، ولكن أيضاً من أجل إعادة الوهج الديمقراطي للمؤسسة الفلسطينية، وللحياة اليومية بشكل ديمقراطي لشعبنا في الأراضي الفلسطينية، وحيثما كان، فهذه الانتخابات جاءت لتعزيز مشروعنا الوطني، ولإعادة صياغة الوحدة الوطنية على أساس ديمقراطي.

وأعرب رئيس الوزراء عن أمله في أن يتكامل الحوار الفلسطيني الذي سيعقد في الأسبوع الأول من الشهر المقبل في القاهرة بحضور جميع الفصائل بالنجاح، موضحاً أن "بند النقاش سوف يكون متعلقاً بكيفية نجاح الانتخابات، ونعول عليه كثيراً، ونأمل ألا تكون هناك أية عقبات تذكر". وأضاف رئيس الوزراء: "لقد قالت إسرائيل إنها تلتزم بالاتفاقيات الموقعة، وإن أحد أهم بنود هذه الاتفاقيات هو مشاركة أهلنا في مدينة القدس بالانتخابات، ولذلك نأمل من المجتمع الدولي، الضغط على إسرائيل لتأمين مشاركة أهلنا بالقدس بالانتخابات ونحن سنطلب بشكل رسمي من إسرائيل الالتزام بما تمليه الاتفاقيات وتمكين أهلنا في مدينة القدس من المشاركة في الانتخابات، سواء كان ذلك ترشحاً أو انتخاباً".

ودعا رئيس الوزراء دول الاتحاد الأوروبي لتحضير فريق من المراقبين الدوليين للقيام بالإشراف على هذه الانتخاب وبشكل أساسي لمساعدتنا في موضوع انتخابات القدس. ودعا رئيس الوزراء المواطنين إلى التسجيل في سجل الانتخابات، "لكي نجعل من هذه الانتخابات عرساً وطنياً جدياً وحقيقياً، لنجعل للعملية الديمقراطية مصداقية ومشاركة شعبية واسعة، وأيضاً يكون للمجلس التشريعي المنتخب هذا الوزن في عيون المواطنين". وتوجه رئيس الوزراء بالشكر للمواطنين من رفح إلى بيت حنون، ومن مسافر يطا إلى شمال جنين وشرقها وغربها، على التزامهم بالإجراءات التي أعلنتها الحكومة، والمتعلقة بمواجهة فيروس كورونا.

وقال: هذا الالتزام أثمر عن نتائج طيبة فالأرقام بانخفاض بشكل يومي، ولذلك قرر مجلس الوزراء واللجنة الوبائية ولجنة الطوارئ العليا الاستمرار بالإجراءات كما كانت في الأسبوعين الماضيين.

وأوضح رئيس الوزراء أن "الطعومات التي قد طلبناها في طريقها إلينا في القريب العاجل، وليس لدينا تاريخ محدد في هذا الموضوع، ولكن نحن قمنا في مجلس الوزراء بالتعاقد بقيمة ١٠ ملايين دولار من أجل مليوني طعم، وسوف تكون هناك طعومات أخرى من مصادر متعددة أيضاً". وأشار رئيس الوزراء إلى "الضغوطات التي قام بها المجتمع الدولي، من أجل أن تقوم إسرائيل بتطعيم أسرانا في السجون، والتي قالت إنها سوف تلتزم بذلك، يدل على أنه عندما تكون هناك إرادة عندنا، من جهة، وعند المجتمع الدولي من جهة أخرى، تكون هناك نتائج".

وتقدم رئيس الوزراء باسم مجلس الوزراء "بالتهنئة من أهلنا من الطوائف المسيحية وأهلنا الأرمن بمناسبة عيد الميلاد المجيد للطوائف الأرمنية".

ودعا رئيس الوزراء جميع الوزراء لمتابعة أعمال وزاراتهم في مختلف المحافظات وتلمس هموم المواطنين والاستماع الى مطالبهم وحاجاتهم لتعزيز صمودهم، مشيراً إلى زيارته لمدينة نابلس وقبلها إلى الخليل، واجتماعه بالفعاليات في المحافظتين خلال الأيام الماضية.

واستمع المجلس إلى تفاصيل حول خطة وزارة الزراعة لتنفيذ العقود الزراعي لمحافظة سلفيت حيث قرر المجلس اعتماد الخطة للأعوام الثلاثة القادمة، والتي تتضمن أنشطة زراعية تشمل استصلاح وتأهيل أراضٍ وشق طرق زراعية وزيادة كميات المياه الزراعية وبرامج لتطوير الثروة الحيوانية، إذ تبلغ الميزانية المخصصة للخطة ٣٠ مليون دولار بالشراكة بين الحكومة والمنظمات الأهلية والقطاع الخاص والمزارعين، حيث أطلع وزير الزراعة المجلس على ملخص لكافة العناقد الزراعية وعددها ستة والنشاطات والأهداف المرتبطة بها للسنوات الثلاث القادمة.

كما ناقش المجلس تفاصيل الاتفاقية الجديدة بين وزارة الاتصالات وشركتي "جوال" و"أوريدو" حول خدمة الهاتف المحمول لصالح المؤسسات الحكومية والوزارات، وقرر المجلس اعتماد الاتفاقية التي تتضمن خدمات أفضل وبأسعار أقل.

واستمع المجلس إلى تقرير حول الوضع المالي في ضوء الإعداد للموازنة الجديدة والتي ستكون موازنة عادية تلبي الحاجات التنموية والتطويرية.

كما أطلع المجلس على تقرير حول الحالة الوبائية في ضوء الانخفاض في معدلات الإصابة بالفيروس وارتفاع معدلات التشافي، كما استمع الى تقرير حول الجهود التي تبذلها وزارة الصحة للحصول على اللقاح حيث تم التواصل مع الشركات المنتجة للقاح لتأمين الحصول عليه في أقرب وقت ممكن.

واستمع المجلس إلى تقرير حول الجهود الدبلوماسية المبذولة في مواجهة تصاعد البناء الاستيطاني، والتي أثمرت عن إدانة أوروبية للتوسع الاستيطاني ومطالبة إسرائيل بوقف الاستيطان، وكذلك الجهود الدبلوماسية لمنع شركات في بعض الدول العربية ترويج منتجات المستوطنات الإسرائيلية في الأسواق العربية، حيث وجهت وزارة الخارجية رسائل بهذا الشأن الى جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والمفوض العام لحقوق الانسان، كما استمع المجلس إلى تقرير حول آلية السفر عبر معبر الكرامة، والتي تتم من خلال منصة وزارة الخارجية، بينما لا يحتاج القادمون للتسجيل عبر المنصة الأردنية .

واتخذ المجلس القرارات التالية:

١. اعتماد اتفاقية مشروع الدفع الإلكتروني مع الائتلاف المشكل من (شركة الشرق

الأوسط لخدمات الدفع وشركة اكسبريس للحلول المتكاملة وشركة مدفوعاتكم

للدفع الإلكتروني).

٢. المصادقة على الاتفاقية المبرمة بين وزارة التربية والتعليم والاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين.
٣. المصادقة على عدد من مشاريع صيانة المدارس في مختلف المحافظات.
٤. اعتماد خطة تنمية العنقود الزراعي في محافظة سلفيت (صمود وتنمية) للأعوام ٢٠٢١-٢٠٢٣.
٥. إنشاء مستشفى عسكري لخدمة المواطنين من مختلف القطاعات، والمساهمة في تخفيض تكاليف فاتورة التحويلات للمستشفيات الخارجية.
٦. الموافقة على توصيات لجنة دراسة خدمات الهاتف المحمول الخاصة بالدوائر الحكومية والتي تضمن تقديم أفضل الخدمات وترشيد النفقات على الخزينة العامة.
٧. المصادقة على توصيات اللجنة الفنية الدائمة لتأجير وتفويض واستثمار الأراضي الحكومية.
٨. المصادقة على نظام تشكيل محاكم الاستئناف لتحديد الصلاحية المكانية لهذه المحاكم، وإحالة عدد من مشاريع القوانين والأنظمة للدراسة.
٩. الموافقة على عدد من أذونات الشراء لعدد من غير حاملي الهوية الفلسطينية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>